

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

ثلاث نصائح طريفة لمدير حائراً!

كان رشيد طفلاً نكياً؛ لظلم استمتع بقصص أصدقاء والده؛ بالأخص ثلاثة هم الأقرب لقلبه.. انتهى المرحلة الثانوية؛ درس الاقتصاد؛ تخرج بنفق؛ نتيجة المسابقة، عين في شركة مرموقة وأبدي نشاطاً ملحوظاً؛ تدرج بالمناصب وازداد نمو الشركة؛ حتى تم تعيينه مديراً تنفيذياً للمؤسسة التي أضحت عالمية؛ الثلاثة السبب؛ أعلمهم خوفه من تبعات المنصب. فأدل كل منهم بنصيحة / أقصوه؛ أقلها باختصار!

(١) حس المرح
العرف عن الدكتور عبد العزيز الخويطر الجدية والانضباط بالعمل والالتزام بالأنظمة. يروي الدكتور غازي القصببي الجانب الأخر لشخصية الخويطر. من خلال موقف حدث بدياً عمله بجامعة الملك سعود حين كان الخويطر وكيلًا للجامعة. تم توقيع اتفاقية إنهاء الحرب الأهلية في اليمن، ونصت الاتفاقية بإنشاء لجنة سلام تشرف على تطبيق بنودها، واختير القصببي كمستشارها القانوني. وهو بعد علمه بذلك ذهب ليعتذر عن المهمة. والحوار بينهما «أطرق الدكتور الخويطر، وقال: صدر أمر ملكي ولا نستطيع تغييره. قلت: وماذا أفعل إذن؟ قال، وعلى وجهه علامات الجدية: بيكن تدخل المستشفى وفي هذه الحالة لدينا عذر مشروع. تستطيع أن تتصل بالزائدة الدودية. قلت: وماذا بعد استئصالها؟ قال مبتسماً: تبدأ مهمتك باليمن وأنت في صحة جيدة».

ويطرق الدكتور غازي على ذلك الموقف: «كانت هذه المرة الأولى التي اكتشف فيها حسن الدعاية المتطور عند الخويطر، وأدركت أن الخوف الخارجي الوقور يخفي روحاً تحمل الفكاهة». ذلك الموقف جمع بين الطرفة وطريقة الإنعاق يشير لأهمية تطويق بيئة العمل لكسر الجدية الراسخة؛ وللخروج الطريف من الجمود إيجابيات كتنويع العلاقات غير الرسمية بين زملاء العمل بما يساعد لتهيئة الأجواء للتوصل للحلول المناسبة.

(٢) تفكير خارج الصندوق
كان لأحد السلاطين شيء من الحماسة، وبينما هو يقرأ كتب النحو لفت انتباهه عبارة «ضرب زيد عمرو» فطرق ببحث ليجد العبارة حيث ما وردت تكون بهذه الصيغة. فقال هذا شيء عجيب مضمون، فأرسل لأحد علماء النحو وسأله عن ذلك فقال يا مولانا إنما هي مجرد أمثلة وضعها علماء النحو توضيحاً للدارسين. وصلت ساعات تقابل لحدوده
ساعات تقنين مقابل نصف ساعة
كهرباء، وعلماً أن حصة الكهرباء التي تحصل عليها شركة الكهرباء بريف دمشق هي الأعلى مقارنة مع بقية الشركات في المحافظات والحال مشابهة في حماة حيث وصلت ساعات تقنين لحدوده
ساعات تقنين مقابل نصف ساعة
كهرباء، وكل ذلك يتزامن وتعاوض مع حالة التفاؤل النسبي بتحسن واقع الكهرباء.

(٣) الخروج من المألوف
أصلح الله مولانا السلطان إن عمر أقل قليل أرب ويستحق أكثر من ذلك. فقال السلطان: كيف؟ قال: ليس اسم مولانا السلطان داود بنطلق بواوين ويكتب بواو واحدة؟ قال: بلى. قال: فأين نعت الوائ الثانية؟ سأله السلطان: أين نعت؟ قال: سرقها الخبيث عمرو والحقها باسمه يوماً حاجة إليها فسلط عليه علماء النحو زيدا يضر به أبد الأبدين. فضحك السلطان وأكرمه؛ وأفرج عن المساجين.

يحكى أن جحا قد ادعى أنه يصلح الساعات فاقتتحت كائناً؛ وحدث أن ذات يوم دخل عليه أحرق ومعه ديك؛ وقال له: يا جحا أريدك ثروة مناعية خارج حسابات وزارة الزراعة، ولهذا والأسعار المنخفضة. وحسب الخطة الزراعية لعام ٢٠٢٠ بلغت مساحة إنتاج الثوم الجفاف بحدود ٣٨٠٠ هكتار، وإنتاج المقرر ٣٠ ألف طن ويزرع في ١١ محافظة، وأعلنت وزارة الزراعة عن استمارة خاصة لتحديد تكاليف إنتاج وتسويق محصول الثوم، والأصناف المرزوعة، وأماكن تركيز الأسواق الرئيسة والفريقية، وأماكن توزيع السلع المصنعة من هذه المادة من تاجر الجملة والتاجر الوسيط، وحجم التكاليف التسويقية الناتجة عن الجني والأسمدة والفروز والتعبئة والنقل والعمولات والتخزين ومشكلات التسويق، لكن كل ما سبق هو عبارة عن وعود وتصريحات إعلامية. وحين حاولت الحصول على تقديرات الإنتاج والخطة الزراعية لعام ٢٠٢١، تبين أن الأمر مرتبط بعدة موافقات من المكتب المركزي

تشغيل معمل الأسمدة يزيد ساعات التقنين ارتفاع في ساعات التقنين سببه انخفاض حجم التوليد حتى ١٩٠٠ ميغا



وفي متابعة أجرتها «الوطن» مع وزارة الكهرباء وسأت عن حقيقة ارتفاع ساعات التقنين وسببه كشف مصدر في الوزارة عن تراجع كميات التوليد وانخفاضها لحدود ١٩٠٠ ميغا واط بسبب عودة معمل الأسمدة لاسترجار نحو ١.٢ مليون متر مكعب من الغاز يومياً إضافة لخروج جزء من مجموعات التوليد في بابياس على الخدمة وبالتزامن مع انخفاض نسبي في كفاءة توليد مجموعات التوليد بحدود ٢٠ بالمئة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وأضاف إلى ذلك ارتفاع الطلب على الكهرباء خلال الأيام الأخيرة لتشغيل المكثفات التي تؤمن الخدمات الأساسية للمواطنين مثل المشافي والمطاحن ومحطات ضخ المياه. كذلك أظهرت البيانات أن وزارة الكهرباء تتجه إلى توزيع أعباء

عبد الهادي شباط

تشابه معظم المحتوى الإقتصادي على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الأخيرة، الذي يفيد بارفعا الخارجي الوقور يخفي مختلف المحافظات، ففي ريف دمشق رغم أن ساعات التقنين مستقرة في بعض المناطق إلا أنها وصلت في مناطق أخرى من الريف لحدود ١٠ ساعات تقنين مقابل ساعة كهرباء، علماً أن حصة الكهرباء التي تحصل عليها شركة الكهرباء بريف دمشق هي الأعلى مقارنة مع بقية الشركات في المحافظات والحال مشابهة في حماة حيث وصلت ساعات تقنين لحدوده ساعات تقنين مقابل نصف ساعة كهرباء، وكل ذلك يتزامن وتعاوض مع حالة التفاؤل النسبي بتحسن واقع الكهرباء.

كيلو الثوم أرخص من كيس «شيبس».. مزارعون تركوا مواسمهم بلا قطف رئيس اتحاد غرف الزراعة لـ«الوطن»: نأمل إعادة فتح باب التصدير في أسرع وقت

للإحصاء ومن وزير الزراعة حسب مدير التخطيط في الوزارة. وقال أحد كبار الفلاحين في منطقة الكسوة لصحيفة «الوطن»: «إن سعر كيلو الثوم في عام ٢٠٢٠ كان يتراوح بين ١١٠٠ و ١٢٠٠ ليرة، أما اليوم ومع ارتفاع تكاليف الإنتاج أصبح ١٠ أضعاف تقريباً، وتسويق كميات كبيرة من الثوم البلدي أو الصيني يتراوح سعر النوع الممتاز في سوق الهال بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ليرة للكيلو، أي أقل من ثمن نقله ومن أجور قلعه، وصار المصنع الذي تقي فيه أسعار الثوم يتكرر كل عامين تقريباً، وهذا العام بلغت تكلفة كيلو الثوم باللحم والورقة ١٠٠٠ ليرة، ضارباً نفسه كمثال، فهو يملك ١٥٠ دونم أرض زراعية، اضطر هذا العام إلى لسقيتها بسبب شح الأمطار واحتياج لعملية السقاية في ٦ براميل مازوت واشتراها بالسعر الحصر، فكان إنتاجه وفيراً، لكن السعر المتدن جداً دفعه لترك موسم الثوم للأغنام، وذلك لتوفير دفع تكاليف قلعه وتسويقه إلى سوق الهال. وتمنى المزارع إيجاد أسواق خارجية في الدول المجاورة وخاصة الأردن والعراق، والعمل على

إطلال ماضي

ما زال الثوم الذي يعتبر في الحسابات الطبية ثروة مناعية خارج حسابات وزارة الزراعة، وينتقل من مطب إلى آخر ومنها هذا العام مطب الأسعار المنخفضة. وحسب الخطة الزراعية لعام ٢٠٢٠ بلغت مساحة إنتاج الثوم الجفاف بحدود ٣٨٠٠ هكتار، وإنتاج المقرر ٣٠ ألف طن ويزرع في ١١ محافظة، وأعلنت وزارة الزراعة عن استمارة خاصة لتحديد تكاليف إنتاج وتسويق محصول الثوم، والأصناف المرزوعة، وأماكن تركيز الأسواق الرئيسة والفريقية، وأماكن توزيع السلع المصنعة من هذه المادة من تاجر الجملة والتاجر الوسيط، وحجم التكاليف التسويقية الناتجة عن الجني والأسمدة والفروز والتعبئة والنقل والعمولات والتخزين ومشكلات التسويق، لكن كل ما سبق هو عبارة عن وعود وتصريحات إعلامية. وحين حاولت الحصول على تقديرات الإنتاج والخطة الزراعية لعام ٢٠٢١، تبين أن الأمر مرتبط بعدة موافقات من المكتب المركزي

ورشة التحول الرقمي في القطاع المالي والمصرفي

سليمان: التحول الرقمي يساعد على الاستفادة من التكنولوجيا بمجالات مختلفة



رامز محفوظ

أكدت معاونة وزير الاتصالات والتقانة فادي سليمان خلال افتتاح ورشة العمل التي تمحورت حول التحول الرقمي في القطاع المالي والمصرفي أهمية هذا القطاع بالنسبة لسورية في الوضع الراهن، وأن هذه الورشة المقامة بالتعاون مع «الأسكوا» وبدعم منه ستكون قطاعية وموجهة بشكل قطاعي. وبينت سليمان أن كل دول العالم تتجه نحو الاقتصاد الرقمي وأن سورية لاحظت أهمية هذا الموضوع، لذا بدأت بوضع إستراتيجية وطنية للتحول الرقمي في الخدمات الحكومية الإلكترونية وتسمى لوضع إستراتيجيات أخرى في قطاعات مختلفة. ولفتت معاونة الوزير إلى أن سورية منحت هذا الموضوع اهتماماً كبيراً في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها، لأن موضوع التحول الرقمي في القطاع المالي يساعد الشركات بكل فئاتها وبالذات الشركات الصغيرة والمتوسطة على المحافظة على الأسواق والموارد البشرية، ولأن التحول الرقمي في القطاع المالي والمصرفي يساعد على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية بمجالات مختلفة، ولاسيما خدمات التجارة الإلكترونية والتعاملات الإلكترونية بإطارها العام.

العوا: القطاع المالي والمصرفي العالي يشهد تحولات جذرية بفضل التحول الرقمي

يتم طرح نماذج أخرى للتعاون مع الشركات الخاصة كي تكون هي المساهمة بشكل أكبر بتحقيق الفائدة. وبينت أن أهم نقطة بالنسبة لورشة العمل المقامة في حضور كل الأطراف المعنيين بالقطاع المالي والمصرفي من أجل أن يجلسوا على طاولة واحدة ويضعوا رؤية مشتركة توضح إلى أين وصلت سورية بعد ثلاث سنوات في مجال الخدمات المالية المصرفية وما الخطة الواجب وضعها ضمن إستراتيجية التحول الرقمي الوطني وما متطلبات تنفيذها من الحكومة بهدف المطالبة بها، ناشفة أنه من الممكن أن يكون هناك تعديل بالقوانين والسياسات مثل سياسة الترخيص للمصارف وخدمات الدفع الإلكتروني، وهذا الأمر يتطلب مخطط عمل وسياسات مختلفة لتغيير

مع سورية في مجال إستراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية، ووضع خريطة طريق لبناء الاقتصاد المبني على المعرفة. كما أكد العوا خلال الجلسة الأولى من الورشة أن ضرورة هذا التحول تفرضها التطورات الكبيرة بالقدرات الحاسوبية، وانخفاض أسعارها، وزيادة سرعة الاتصال بالإنترنت خلال السنوات الأخيرة، إضافة للظروف العالمية وخاصة جائحة كورونا وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

إستراتيجية بثلاثة محاور

بسدوره تطرق مدير التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة محمد محمد خلال الجلسة الثانية من الورشة لمحاور إستراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية، موضحاً أنها تتألف من ثلاثة محاور هي الخدمات الحكومية الإلكترونية وتحسين كفاءة الأداء الحكومي والبيئة التمكنية للتحول الرقمي. وأوضح أن كل محور من محاور الإستراتيجية يندرج ضمنه عدة مشاريع، من أهمها مشروع الإدارة المالية ومشروع تكامل السجلات الوطنية.

أساسي للقطاع المالي

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين محمد أن هذه الورشة هي ورشة تخصصية خاصة بالقطاع المالي وتمت دعوة الفعاليات المالية والتقنيات المهنية المهمة بهذا المجال لحضورها، وتتضمن عرض تجارب محلية ودولية تعمل في هذا المجال وأفضل الممارسات منها والتحديات الموجودة فيها. ولفت إلى أن أهمية هذه الورشة تنبع من كونها تجمع كل الأطراف في مكان واحد من أجل النقاش بدلاً من مواجهة المشكلات من كل طرف على حدة، كما تنبع أهميتها أيضاً من كونها تركز بشكل أساسي على القطاع المالي وخصوصاً أن التحول الرقمي أصبح شيئاً أساسياً بالنسبة لهذا القطاع من ناحية الدفع الإلكتروني وأتمته الأعمال.

سورية تتراس اجتماع مجلس الأقطار العربية المصدرة للبتترول



الأون

تذكر الأون العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، على سبت بن سبت، بأن مجلس وزراء المنظمة قد عقد اجتماعه الثامن بعد المئة على مستوى مندوبي وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء، في دولة الكويت بتاريخ ١٨ أيار ٢٠٢٢، برئاسة المهندس خالد مطر العليج، ممثل الجمهورية العربية السورية في المكتب التنفيذي للمنظمة، التي لها رئاسة الدورة لعام ٢٠٢٢. وأضاف بن سبت: إن الاجتماع قد ناقش مجموعة من المواضيع ذات الصلة بأعمال وأنشطة المنظمة ومن بينها التصديق على الحسابات الختامية للمنظمة لعام ٢٠٢١، كما اطع الاجتماع على التقرير المعد حول عمليات التحضير والإعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع عشر المزمع عقده في دولة قطر خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢، وعلى الفعاليات والندوات التي نظمتها الأمانة العامة وأشارت معاً فيها والتي استغلها خلال عام ٢٠٢٢. وما زال قرار عدم السماح بإعادة تصدير الثوم ساري المفعول، لافتاً إلى أن الفرقة قامت بإرسال كتاب إلى وزير الاقتصاد والسماح بتصدير الثوم والوصول وتأمين الإسراع بالموافقة. ولفت كشتو إلى أن تجار سوق الهال لديهم الاستعداد فوراً لشحن مادة الثوم والبصل إلى الدول المجاورة في الأردن والعراق ودول الخليج بعد السماح بفتح التصدير للتعويز على الفلاحين جزءاً من خسارتهم.

وأفاد الأمين العام، أن الاجتماع الثامن بعد المئة لمجلس وزراء منظمة أوابك (على مستوى المندوبين)، قد سبقه الاجتماع الـ١٦٢ للمكتب التنفيذي الذي عقد في اليوم ذاته، برئاسة المهندس خالد مطر العليج، ممثل الجمهورية العربية السورية في المكتب التنفيذي للمنظمة، التي لها رئاسة الدورة لعام ٢٠٢٢. وهو اجتماع مخصص للتحضير والإعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع عشر المزمع عقده في دولة قطر خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢، وعلى الفعاليات والندوات التي نظمتها الأمانة العامة وأشارت معاً فيها والتي استغلها خلال عام ٢٠٢٢. وما زال قرار عدم السماح بإعادة تصدير الثوم ساري المفعول، لافتاً إلى أن الفرقة قامت بإرسال كتاب إلى وزير الاقتصاد والسماح بتصدير الثوم والوصول وتأمين الإسراع بالموافقة. ولفت كشتو إلى أن تجار سوق الهال لديهم الاستعداد فوراً لشحن مادة الثوم والبصل إلى الدول المجاورة في الأردن والعراق ودول الخليج بعد السماح بفتح التصدير للتعويز على الفلاحين جزءاً من خسارتهم.

من ضمن ثلاثة مجالات مقترحة تتعلق بالصناعات البترولية التحولية، والطاقت الجديدة والمتجددة، ومجال «تقنيات نزع الكربون من الصناعة البترولية والاقتصاد الدائري للكربون». واختتم الأمين العام، تصريحه مبرعاً عن شكره الجزيل للمساندة المستمرة والدعم اللا محدود الذي تلقاه الأمانة العامة لمنظمة أوابك من دولها الأعضاء ما مكنتها من الاستمرار في أداء عملها على النحو المطلوب، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار للصناعة البترولية في الدول الأعضاء في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها أسواق الطاقة العالمية.

العامة للمنظمة والشركات العربية المنبثقة عنها، ومجال تفعيل دور المنظمة في التدريب، ومجال تنسيق مواقف الدول الأعضاء وباقي الدول بشأن مفاوضات التغير المناخي والالتزامات المترتبة عليه، ومجال تطوير بنك المعلومات وتفعيل دوره. كما تناول الاجتماع بشأن متابعة قرار مجلس الوزراء المؤقر «١٠٧/٤» بشأن تكليف المكتب التنفيذي للمنظمة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في تفعيل مبادرة الشرق الأوسط الأخضر وتبني تطبيق مفهوم الأعضاء في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها أسواق الطاقة العالمية.